



الطعام فى الكتاب المقدس

إعداد/

القس أباكير عبد المسيح فرج

الفهرس

صفحة

المحتوى

الفصل الأول

- 3 الطعام فى الكتاب المقدس
- 7 التوابل فى الكتاب المقدس

الفصل الثانى

- 8 الأطفمة فى الكتاب المقدس

الفصل الثالث

- 10 الفاكهة فى الكتاب المقدس

الفصل الرابع

- 21 المكسرات فى الكتاب المقدس

الفصل الخامس

- 22 الخبز والطعام فى شعائر العبادة
- 24 الخمر والعنب فى الكتاب المقدس
- 26 الولائم فى الكتاب المقدس

الفصل الأول

الطعام في الكتاب المقدس

أولاً في العهد القديم¹

1. في العصور الأولى:-

كان الإنسان نباتي " وَقَالَ اللهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يُبْرَرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٍ يُبْرَرُ بَزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. وَلِكُلِّ حَيْوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلَّ دَبَابَةِ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا». وَكَانَ كَذَلِكَ. " (تك: 1: 29، 30). " وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، " (تك: 2: 16).

وبعد السقوط " وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. " (تك: 3: 17).

وبعد الطوفان سُمح بأكل اللحم " كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعَشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الْجَمِيعَ. غَيْرَ أَنَّ لَحْمًا بِحَيَاتِهِ، دَمِهِ، لَا تَأْكُلُوهُ. " (تك: 9: 3، 4).

وقيل عن حام بن نوح " الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيِّدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَنِمْرُودَ جَبَّارِ صَيِّدٍ أَمَامَ الرَّبِّ». " (تك: 10: 9).

2. في عصر الآباء :-

كانت **الحبوب** التي يصنع منها الخبز هي العنصر الأساسي في الغذاء. سواء في مصر أو في فلسطين. أو في بلاد النهرين. منذ الألف الثانية قبل الميلاد مع **منتجات الألبان** - من لبن وزبد وجبن ولاشك إن الآباء الذين عاشوا حياة بدوية كانوا يعتمدون على منتجات الألبان من مواشهم وكانوا يزرعون الحبوب مثل يعقوب " فَهَذَا نَحْنُ حَارِثُونَ حَزْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حَزْمَتِي قَامَتْ وَأَنْتَصَبْتُ، فَاحْتَاطْتُ حَزْمَكُمْ وَسَجَدْتُ لِحَزْمَتِي. " (تك: 37: 7) وعندما حدث جوع أرسل أولاده لشراء القمح من مصر " وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ. أَنْزِلُوا إِلَي هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ». " (تك: 42: 2).

وكانت المشاركة في تناول الطعام على المصالحة والسلام كما حدث اسحق وأبيمالك ملك ورجاله " أَنْ لَا تَصْنَعَ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ نَمْسِكْ وَكَمَا لَمْ نَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ. فَصْنَعْ لَهُمْ ضِيَافَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. " (تك: 26: 29، 30).

وبين يعقوب وخاله لابان " وَدَبَّحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ. " (تك: 31: 54).

¹ - دائرة المعارف الكتابية، وقاموس الكتاب المقدس. الطعام

3. في أثناء اقامة بنى اسرائيل في مصر :-

رغم الظروف القاسية. كانوا يشتهون إن يأكلوا الخبز والقثاء والبطيخ والكرات والبصل والثوم.

4. في البرية :-

أكل بنى اسرائيل المن في البرية " فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ. وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ قُشُورِ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. لِتَنْقُطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عُمَرًا لِلرَّأْسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ». فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَالتَّقَطُوا بَيْنَ مُكْثَرٍ وَمَقَلٍّ. وَلَمَّا كَالُوا بِالْعَمْرِ، لَمْ يُفْضِلِ الْمُكْثَرُ وَالْمَقَلُّ لَمْ يُنْقِصْ. كَانُوا قَدِ التَّقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يُبْقِ أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ». لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَنَاسٌ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَنْتَنَ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى. وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمِيَتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبُ. " (خر: 16: 13-21) ولم ينقطع المن إلا بعد دخولهم أرض كنعان وأكلهم من غلة الأرض " وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْعَدِّ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَانْقَطَعَ الْمَنْ فِي الْعَدِّ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. " (يش: 5: 11، 12).

5- في أرض كنعان :-

وقد وضعها الرب بأنها أرض جيدة تفيض لبنًا وعسلًا " فَنَزَلْتُ لِأَتَقَدِّمَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأَصْعَدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضِ جَبْدَةَ وَوَأَسِيعَةَ، إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْأَيُّوسِيِّينَ. فَقُلْتُ أَصْعِدْكُمْ مِنْ مَدْلَةَ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْأَيُّوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا. " (خر: 3: 8، 17).

وتنوعت مصادر الغذاء فكانت تشمل :-

أ- الأطعمة النباتية :-

مثل الحبوب والخبز وزيت الزيتون أهم هذه العناصر " وَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ وَتَمَرَةَ أَرْضِكَ: قَمْحَكَ وَخَمْزَكَ وَزَيْتَكَ وَنِتَاجَ بَقْرِكَ وَإِبَاتَ غَنَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا. " (تث: 7: 13).

والخبز " فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا. " (يو: 6: 35).

وزيت الزيتون كان يستخدم طعامًا ودهنًا للطبخ " وَخُبْزَ فَطِيرٍ، وَأَفْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتُوْتَةً بِزَيْتٍ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ. مِنْ دَقِيقِ حِنْطَةٍ تَصْنَعُهَا. " (خر: 29: 2).

ب- الأَطْعَمَةُ الحَيَوَانِيَّة:-

وكان اللحم لا يؤكل عادة إلا فى الأعياد والولائم فيما عدا بالنسبة للأغنياء الذين كان يمكن أن يكون على موائدهم بانتظام. فقد ذبح ابراهيم لضيوفه عجلًا رخصًا "7 ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقْرِ وَأَخَذَ عِجْلًا رَخْصًا وَجَيِّدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلَامِ فَأَسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ. " (تك18: 7).

وقدم جَدعون للملاك جدى معزى " فَدَخَلَ جِدْعُونُ وَعَمِلَ جَدْيَ مِعْزَى وَإِيفَةَ دَقِيقٍ فَطِيرًا. أَمَّا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَّا الْمَرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قَدْرِ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا. " (قض6: 19).

وقدمت ابيجايل خمسة خرفان هدية لداود الملك " فَبَادَرَتْ أَبِيجَايِلُ وَأَخَذَتْ مِئْتَيْ رَغِيفِ خُبْزٍ، وَزَقِيَّ خَمْرٍ، وَخَمْسَةَ خَرْفَانٍ مُهَيَّأَةً، وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِئْتَيْ عُنُقُودٍ مِنَ الزَّبِيبِ، وَمِئْتَيْ فُرْصٍ مِنَ النَّيْنِ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْحَمِيرِ. " (1صم25: 18).

6- الأَطْعَمَةُ لقصر سليمان

نقرأ فى سفر الملوك الأول الأصحاح الرابع عن الأَطْعَمَةُ التى كانت تقدم فى قصر الملك هى :

30 كر سميذ

60 كرة دقيق

100 خروف

10 ثيران مسمنة

20 ثور من المراعى

بالإضافة إلى الأيائل، الطباء، اليحامير، الأوز.

7. فى أثناء السبى:-

عندما أخذ دانيال وأصحابه إلى قصر ملك بابل " أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخَصِيَّانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ. وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالُ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخَصِيَّانِ. " (دانيال 1: 8، 9).

وكذلك حزقيال " وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمَحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَنَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعَهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَنَكِّي فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوِزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَفْتٍ إِلَى وَفْتٍ تَأْكُلُهُ. وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدْسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَفْتٍ إِلَى وَفْتٍ تَشْرَبُهُ. " (حز4: 9- 11).

ثانياً في العهد الجديد

أ- الأطعمة النباتية

- **الخبوب:-** هي أهم منتجات الخبز التي يُصنع منها دقيق القمح " قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَّأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ». " (مت13: 33)
- **والخبز والشعير :-** هو طعام الفقراء " وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «نُمْنِيَّةُ قَمْحٍ بَدِينَارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَانِي شَعِيرٍ بَدِينَارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالخَمْرُ فَلَا تُضَرُّهُمَا». " (رو6: 6).
- **الفاكهة والزيت :-** كان هناك العنب " مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشَّوْكِ عِنَبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟" (مت7: 16).

وما ينتج من الكرمه " وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي». " (مت26: 29). **والزيتون** " فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِيَّةٌ طَعَّمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسَمَهَا، فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْأَغْصَانِ. وَإِنْ افْتَخَرْتَ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ إِيَّاكَ يَحْمِلُ! فَسَنَقُولُ: «قُطِعْتَ الْأَغْصَانُ لِأَطْعَمَ أَنَا!». حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِيمَانِ قُطِعْتَ، وَأَنْتَ بِالْإِيمَانِ تَبْتَ. لَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفِ الْإِنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يُشْفِقُ عَلَيْكَ أَيْضًا! فَهُوَ ذَا لَطْفِ اللَّهِ وَصِرَامَتِهِ: أَمَّا الصِّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَّا اللَّطْفُ فَلَكَ، إِنْ تَبْتَ فِي اللَّطْفِ، وَإِلَّا فَأَنْتَ أَيْضًا سَنَقُطُ. وَهُمْ إِنْ لَمْ يَتَّبِعُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيَطْعَمُونَ. لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْعِمَهُمْ أَيْضًا. لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، وَطَعَّمْتَ بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُطْعَمُ هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ، فِي زَيْتُونَتِهِمْ الْخَاصَّةِ؟" (رو11: 17-24).

ب- السمك :- كان فيه الطاهر والنجس وكان يلزم أن يتوفر شرطان في السمك ليعتبر طاهرًا. وهما أن تكون لها زعانف وأن يكون له حشوف " وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ. " (لا11: 9-12).

ج- الطيور :- ولا تذكر الطيور صراحة- في العهد الجديد- كمصدر للغذاء إلا في رؤية بطرس للملاءة العظيمة " فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِنَاءٌ نَازِلًا عَلَيْهِ مِثْلَ مِلاءَةٍ عَظِيمَةٍ مَرْبُوطَةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ وَمُدْلَاةٍ عَلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ فِيهَا كُلُّ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْوُحُوشِ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. " (أع10: 11، 12).

د- الحشرات :- نقرأ عن يوحنا المعمدان " وَيُوحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ، وَعَلَى حَفْوِيهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا. " (مت3: 4).

ه- التوابل :- كانت تستخدم لتضفي طعمًا مستساغًا ونكهة طبيعية للطعام وأهمها الملح " «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يُمَلِّحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لَيْسِيءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. " (مت5: 13).

والنعناع والشبث والكمون " وَيَلِ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَاعَ وَالشَّبِثَ وَالْكَمُونَ، وَتَرْكَبُونَ أَنْفَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالْإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَنْزُكُوا تِلْكَ. " (مت23: 23).

التوابل في الكتاب المقدس



1. الكزبرة :- نبات معروف من العائلة الخيمية (مثلته مثل الجزر) وأوراقه شبيهة بأوراق المقدونس. وبذوره كروية في حجم حبوب الفلفل الأسود، ولكنها رمادية اللون. والنبات له رائحة عطرة نفاذه وينمو كثيرًا في مصر وفلسطين. وتستخدم أوراقه أيضًا لاضفاء نكهة طبية على الطعام. ويستخدم في صناعة الأدوية وبخاصة كطارد للغازات ويذكر الكتاب المقدس " وَدَعَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَا». وَهُوَ كَبِزْرُ الْكُزْبِرَةِ، أَبْيَضُ، وَطَعْمُهُ كَرَفَاقٍ بَعْسَلٍ. " (خر16: 31). " وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كَبِزْرِ الْكُزْبِرَةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمُقْلِ. " (عد11: 7).



2. الكرات :- هو جاء في العهد القديم 22 مرة وترجمت في غالبيتها " بعشب" مما جعل البعض يرون إن المقصود بها هو الحلبة.

- أكله الإسرائيليون في مصر " قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَالْقِتَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاتَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ. " (عد11: 5).
- هو طعام لذيذ يؤكل مع الطعام
- هو طعام للفقراء ويعتبر رمزًا للتواضع



3. الكمون :- هو نبات عشبي حولي من العائلة الخيمية بذورة من التوابل ويستخدم في الطعام لاضفاء نكهة طبية.

وجاء في الكتاب المقدس "أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْدُرُ الشُّونِيزَ وَيُدْرِي الْكُمُونَ، وَيَضَعُ الْحِنْطَةَ فِي أَتْلَامٍ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، وَالْقَطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟ " (إش28: 25).

" وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشَّبِثَ وَالْكُمُونَ، وَتَرَكْتُمْ أَنْتَقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالْإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَنْزَكُوا تِلْكَ. " (مت23: 23).



4. خردل

هو أحد التوابل واسعة الانتشار إلى هذا اليوم وكان يزرع في فلسطين النوعان الأسود والأبيض وله استخدامات عديدة: أ- يعطى للطعام مذاق ونكهة حريفة

ب- يستخدم في صناعة الأدوية

ج- الأوراق تطبخ: ذكرها الرب يسوع في مثل " وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِنْهُ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. " (مت13: 23).



5. الشبث:-



هو نبات حولي من العائلة الخيمية ينمو حتى يبلغ ارتفاعه من قدم إلى ثلاثة أقدام، له زهور صغيرة صفراء وثماره بيضاوية حنارية إلى السمراء.

- طول الجنة 5 ملليمتر
- له رائحة عطرية
- يستخدم في الأدوية لطرد الغازات من الأمعاء

ذكره الرب يسوع " وَيَلُّ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشَّبِيثَ وَالْكَمُونَ، وَتَرْكَبُونَ أَنْقَلِ النَّامُوسِ: الْحَقُّ وَالرَّحْمَةُ وَالْإِيمَانُ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ." (مت 23: 23).

6. الكركم:-



هو نبات الزعفران. لون زهره كلون البنفسج الفاتح تتخلله خطوط حمراء. تجفف أرقامه (قضبانة) ثم تطحن أو تعصر فتعطي مادة صفراء تستعمل للصبغة والتلوين. وهو يوضع في الطعام ويستخدم في الأدوية.

وهو جاء في الكتاب " نَارِدِينَ وَكُرْكُمَ. قَصَبِ الدَّرِيرَةِ وَقِرْفَةَ، مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مَرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ." (نش 4: 14).

7. قرفة:-

يستخدم القرفة في الطعام لنكهتها الشبيهة في التتبيل.

له عدة استخدامات منها:

أ- تستخدم في الدهن المقدس

" «وَأَنْتَ تَأْخُذُ لَكَ أَفْخَرَ الْأَطْيَابِ: مَرًّا قَاطِرًا خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ، وَقِرْفَةَ عَطْرَةَ نِصْفَ ذَلِكَ: مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَقَصَبِ الدَّرِيرَةِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ،" (خر 30: 23).

ب- تستخدم لتطيب رائحة الفراش

" عَطْرَتْ فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَقِرْفَةَ." (أم 7: 17).



8. الملح :-

هو أساسى على المائدة ويستخدم الملح فى :

أ- القرايين تملح

" وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقَادِمِكَ بِالْمِلْحِ تُمْلَحُهُ، وَلَا تُخَلِّ تَقَدِّمَتَكَ مِنْ مِلْحٍ عَهْدِ إِلَهِكَ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِينِكَ تُقَرَّبُ مِلْحًا. " (لا2: 13).

" حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ. " (مز9: 49).

ب- يملحون الطفل يوم ولادته

" أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تُقَطَّعْ سُرَّتُكَ، وَلَمْ تُغْسَلِ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظُفِ، وَلَمْ تُمَلَّحِ تَمْلِيحًا، وَلَمْ تُقَمَّطِ تَقْمِطًا. " (حز16: 4).

المعنى الروحى للملح:

• يكنى به عن القداسة والطهارة

"الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مُلُوحَةٍ، فَبِمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. " (مر9: 50).

" لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصَلِّحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَابُوا كُلَّ وَاحِدٍ. " (كو4: 6).

• الملح يُشير الى حياة الناس

"أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. " (مت5: 13).

الفصل الثاني

الأطعمة في الكتاب المقدس

1. الخبز



كان الخبز المستعمل عند العبرانيين يشبه كعكًا مسطحًا صغيرًا مصنوعًا من دقيق القمح وكان يشكل أهم جزء في طعام الانسان " فَبَكَرَ إِبرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْزًا وَقَرْبَةً مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجِرَ، وَاضْعَا إِيَّاهُمَا عَلَى كَتِفِهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَمَضَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةِ بَنُرِ سَبْعِ. " (تك21: 14).

وذكرها في الكتاب المقدس على دليل على أنه غذاء بعامة " بَعَرَقَ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ. " (تك3: 19).

" فَتَسْتَعِلُ لَهُ فِي الأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْنَعُلُ لِيَكُونَ لَابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزٌ لِيَأْكُلَ. وَمَفْبُوشَتُ ابْنِ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي. «. وَكَانَ لِصِيبَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. " (2صم9: 10).

• مكوناته

أ- الشعير

" وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللهِ خُبْزَ بَاكُورَةٍ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسَوِيفًا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا». " (2مل4: 42)

- هو رخيص الثمن .

ب- القمح

" وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ حِنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرٍّ زَيْتِ رَضٍ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. " (1مل5: 11).

• طريقه أعداده

كان يتم صناعة الخبز يوميًا " وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ حِنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعِشْرِينَ كُرٍّ زَيْتِ رَضٍ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانُ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. " (أم31: 15).

وتصنعه

أ- نساء البيت " فَاسْرِعْ إِبرَاهِيمُ إِلَى الخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتِ دَقِيقًا سَمِيدًا. اعْجِنِي وَاصْنَعِي خُبْزَ مَلَّةٍ. " (تك18: 6).

ب- الجوارى " فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرٍ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي خَلَفَ الرَّحَى، وَكُلُّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ. " (خر11: 15).

ج- الخبازون محترفون " فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيًّا فِي دَارِ السَّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْخُبَّازِينَ، حَتَّى يَنْفُذَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيًّا فِي دَارِ السَّجْنِ. " (إر 37: 21).



أكل الخبز :- كان يؤكل الخبز يقطع أجزاء صغيرة من الرغيف، ثم تغمس في الأثناء الذي به الطعام (راعوث 2: 14).

الاستخدام المجازي للخبز

هناك عدة استخدامات رمزية للخبز :

أ- خبز الدموع " قَدْ أَطْعَمَهُمْ خُبْزَ الدَّمُوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدَّمُوعَ بِالْكَؤُودِ. " (مز 80: 5).

ب- خبز الكسل " تَرَأْبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ. " (أم 31: 27).

ج- خبز الاتعاب " بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا إِلَى الْقِيَامِ، مُؤَخَّرِينَ الْجُلُوسَ، أَكْلِينَ خُبْزَ الْإِتْعَابِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا. " (مز 127: 2).

د- خبز الكذب " خُبْزُ الْكَذِبِ لَذِيذٌ لِلْإِنْسَانِ، وَمِنْ بَعْدٍ يَمْتَلِئُ فَمُهُ حَصَى. " (أم 20: 17).

هـ- خبز الملائكة " أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّيْعِ. " (مز 78: 25). أشاره لمن

• التنور

- هو الفرن هو يستعمل لانضاج الخبز

"فَيَفِيضُ النَّهْرُ صَفَادِعَ. فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مِخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَانِيرِكَ وَإِلَى مَعَاجِنِكَ. " (خر 8: 3).

"وَإِذَا قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِيمَةٍ مَحْبُوزَةٍ فِي تَنْوَرٍ، تَكُونُ أَفْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ، فَطِيرًا مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ، وَرِقَاقًا فَطِيرًا مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ. " (لا 2: 4).

- هو يُصنع من الحجر أو الفخار أو اللبن (طوب).

هناك معاني رمزية لنار التنور :-

أ- نار التنور :- هي دلالة على الدينونة

" تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَنْوَرٍ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. " (مز 21: 9).

ب- نار التنور :- هي دلالة على الشهوة

"كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ كَثُورٌ مُحَمَّى مِنَ الْخُبَّازِ. يُبْطَلُ الْإِيقَادُ مِنْ وَقْتِمَا يَعْجُرُ الْعَجِينُ إِلَى أَنْ يَخْتَمِرَ. " (هو 7: 4).

- يوقد التنور بعيدان الحطب أو القش أو العشب اليابس

" فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّتُّورِ، يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟" (مت: 6: 30).

• خبز ملة

هو الخبز الذي يخبز على الجمر بعجلة " فَأَسْرِعْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيدًا. اعْجِنِي وَاصْنَعِي خُبْزَ مَلَّةٍ»." (تك: 18: 6).

ويشبهه هوشع النبي أفرام بأنه " خبز ملة لم يقلب (هو: 7: 8). أى أنه غير ناضج الوجهين لأنه يختلط بالشعوب الوثنية حوله.

• رفاق :-

هو الخبز المنبسط الرقيق، وكان يصنع فطيرًا أى من عجين غير مختمر ليقدم مدهونًا بالزيت، مع الذبائح تقديس الكهنة " وَخُبْزَ فَطِيرٍ، وَأَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتُوْتَةً بِزَيْتٍ، وَرَفَاقَ فَطِيرٍ مَدَّهُونَةً بِزَيْتٍ. مِنْ دَقِيقٍ حَنْطَةً تَصْنَعُهَا. وَرَغِيفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ، وَفُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ بِزَيْتٍ، وَرَفَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ." (خر: 29: 2، 23).

• القرص :-

هو قطعة مبسوطه مستديرة هي من الخبز " وَرَغِيفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ، وَفُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ بِزَيْتٍ، وَرَفَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ." (خر: 29: 23).

وأقراص فطير " «وَإِذَا قَرَّبْتَ فُرْبَانَ تَقْدِيمَةٍ مَحْبُوزَةٍ فِي نَتُّورٍ، تَكُونُ أَقْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ، فَطِيرًا مَلْتُوْتَةً بِزَيْتٍ، وَرَفَاقًا فَطِيرًا مَدَّهُونَةً بِزَيْتٍ." (لا: 2: 4).

2. السمك

السمك في الكتاب المقدس للدلالة على جميع أنواع الأسماك دون تمييز والأسماك غير الطاهرة " وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ. لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ دَيْبِيبٍ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ، وَمَكْرُوهًا يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ لَحْمِهِ لَا تَأْكُلُوا، وَجَنْتَهُ تَكْرَهُونَ. كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ." (لا11: 9-12). والكتب المقدسة لا يذكر أنواع عديدة من السمك

ولكن لسليمان معرفة بأسماء فلسطين " وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنَ الْأَرْزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّابِتِ فِي الْحَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّيْبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ." (مل4: 33).

وكان السمك طعام لبني إسرائيل منذ وجودهم في أرض مصر " قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَالْقَتَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكُرَّاتِ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ. أَيُذَبِّحُ لَهُمْ غَنَمٌ وَبَقَرٌ لِيُكْفِيَهُمْ؟ أَمْ يُجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيُكْفِيَهُمْ؟" (عد11: 5، 22)

وشاع استخدام أكثر فيما بعد السبي " وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بِضَاعَةٍ، وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِبَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ." (نح13: 16).

وفي العهد الجديد " فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ». فَقَالَ: «أَنْتُونِي بِهَا إِلَيَّ هُنَا». فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِنُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكُسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُقَّةً مَمْلُوءَةً. وَالْأَكْلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آفِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ." (مت14: 17-21)

كانت الصيد عن طريق:-

أ- بالشباك

" وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَنْبَصَرَ أَخَوَيْنِ: سِمَعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ." (مت4: 18).

ب- الصنارة وبالحراب

" أَتَمَلَأُ جِلْدَهُ حِرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلَالِ السَّمَكِ؟" (أى41: 7).

باب السمك:-

هو أحد أبواب أورشليم كان صيادي السمك كانوا يدخلون ببضاعتهم لبيعها لأهل المدينة ولعلة كان بالقرب من بركة السمك " وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جُبُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُوذَا." (أخ33: 14).



3. اللبن :- هو الحليب

وهو يستخدم اللبن من :-

أ- لبن البقر والغنم " وَرُبْدَةٌ بَقَرٍ وَلَبَنٌ غَنَمٍ، مَعَ شَحْمٍ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ أَوْلَادٍ بَاشَانَ، وَتُيُوسٍ مَعَ دَسَمٍ لُبِّ الْحِنْطَةِ، وَدَمِ الْعَنْبِ شَرِبْتَهُ خَمْرًا. " (تث 32: 14).

ب- المعز " وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَعْزِ لَطْعَامِكَ، لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ فَتَيَاتِكَ. " (أم 27: 27).

ج- الجمال " ثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعَشْرَةَ ثِيرَانٍ، عِشْرِينَ أَتَانًا وَعَشْرَةَ حَمِيرٍ، " (تك 32: 15).

صناعة اللبن:-

أ- اللبن الرايب :- هو اللبن الذى يتخثر بسرعة فى الجو الحار.

ب- الجبن " أَلَمْ تَصْبِنِي كَاللَّبَنِ، وَخَثَرْتَنِي كَالْجُبْنِ؟ " (أى 10: 10).

ج- الزبد

استخدام اللبن للتعبير المجازى :

أ- الوفرة " مُسَوِّدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمُبْيِضُ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّبَنِ. " (تك 49: 12).

" فَزَلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمَصْرِيِّينَ، وَأَصْعَدْتُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكُنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. " (خر 3: 8).

ب- وصف لجمال المحبوب " شَفَقَاكَ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَاحَةُ تِيَابِكِ كَرَاحَةِ أُبْنَانَ. " (نش 4: 11).

ج- لوصف بياض الأسنان " مُسَوِّدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمُبْيِضُ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّبَنِ. " (تك 49: 12).

د- الطعام الروحي لغير القادرين

" سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدُ تَسْتَطِيعُونَ، بَلِ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ، " (1كو 3: 2).

هـ- البركات الألفية " «أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا تَمَنِ خَمْرًا وَلَبَنًا. " (إش 55: 1).

و- كلمة الله النقية " وَكَاطِفَالِ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اشْتَهَوْا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْعِشِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ، " (1بط 2: 2).



4- العدس:- هي من أشهر البقول وهو حب صغير مستدير مفلطح يميل لون الحبة الصحيحة إلى اللون الطوبى. أما المجروس فلونه أحمر برتقالي ونبات العدس عشبي حولى دقيق الساق ويعمل منها حساء لذيذ.

- العدس باع بكوريته لأخيه، بأكله من طبيخ العدس.
- داود أكله العدس أثناء هروبه من ابنه أبسالوم.
- كان العدس يمكن أن يخلط بغيره من الحبوب ويطحن ليضع

منه الخبز فيزيد من قيمته الغذائية للخبز " وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمَحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنَا وَكَرْسَنَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعَهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكَّى فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ." (جز 4: 9).

5. الفول:- هو نبات عشبي من البقول من العائلة البقولية ويزرع فى الخريف وينضج فى الربيع. ويؤكل وهو أخضر وبعد أن يجف أيضًا. وهو غنى بالبروتين النباتى وبعض المعادن.



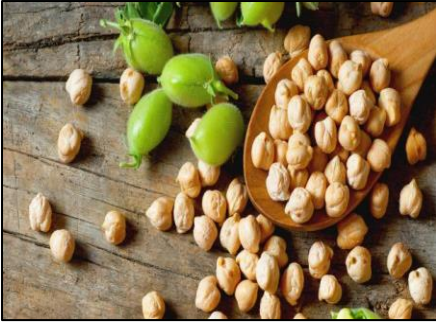
الذين أكلوا فول فى الكتاب المقدس :

أ- داود النبى أثناء هروبه من أبسالوم " فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِبِلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مُدْنِهَا الَّتِي سَكَنْتَ فِيهَا." (2م 17: 27-29).

ب- دانيال النبى ورفاقه أكلوا القطنى أكيد منه الفول " جَرَّبَ عِبِيدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُونَا الْقَطَانِيَّ لِأَنَّا نَأْكُلُ وَمَاءَ لِنَشْرَبَ. فَكَانَ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ أَطْيَابَهُمْ وَخَمْرَ مَشْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَانِيَّ." (د 12: 16).

ج- حزقيال أمر الرب أنا يأكل " وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمَحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنَا وَكَرْسَنَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعَهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكَّى فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوِزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ سَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَئِيلِ، سُدْسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ. وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجَسَ بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمُ إِلَيْهِمْ». فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صَبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي لَحْمِ نَجَسٍ». فَقَالَ لِي: «انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خُبْزَ الْبَقَرِ بَدَلَ خُبْزِ الْإِنْسَانِ، فَصَنَعْتُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ». وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا أُكْسِرُ قَوَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوِزْنِ وَبِالْعَمَمِ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَئِيلِ وَبِالْحَيْرَةِ، لَكِنِّي يُعْزِرُهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُونَ الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَقْنَوْنَ بِأَيْمِهِمْ». " (جز 4: 9-17).

6- حمص



نوع معروف من النباتات أو بذوره التي تؤكل، وهي مغذية، مثل البسلة والفول ومن الذين أكلوا حمص :

أ- دانيال " جَرَّبَ عَيْبِكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُونَا الْقَطَانِيَّ لِنَأْكُلَ وَمَاءً لِنَشْرَبَ. فَكَانَ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ أَطْيَابَهُمْ وَخَمَرَ مَشْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَانِيَّ. " (دا: 1: 12، 16).

ب- داود النبي " قَدَّمُوا فَرَشًا وَطُسُوسًا وَآبِيَّةَ خَزَفٍ وَحِنْطَةً وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيغًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحَمَصًا مَشْوِيًّا " (صم: 17: 28).

7. العسل

ثلاثة مصادر للعسل



أ- المصنوع من عصير العنب أو البلح ويسمى الدبس " الكلمة العبرية للعسل

" فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَاذْعَبُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَفْخَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكَثِيرًا مِنَ الْوَسْمِ وَاللُّوزِ. " (تك: 11: 43).

ب- العسل الذي يصنعه النحل البري، وكان يتساقط من جذوع الأشجار التي

يتخذ النحل من الشقوق فيها، خلايا له " وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ. وَلَمَّا دَخَلَ الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقْطُرُ وَلَمْ يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فِيهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ. " (صم: 14: 25، 26).

- هيكل عظمي لحيوان " وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِكَيْ يَأْخُذَهَا، مَالَ لِكَيْ يَرَى رَمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا دَبَّرُ مِنَ النَّحْلِ فِي جَوْفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ فَاشْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفْيِهِ، وَكَانَ يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَعْطَاهُمَا فَآكَلَا، وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ اشْتَارَ الْعَسَلِ. " (قض: 14: 8، 9).

- شقوق الصخور

ج- العسل الذي يصنعه النحل يربيه الإنسان ويضع له الخلايا في الحقائق والحقول



" وَلَمَّا سَاعَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَنْوَا بَعْشَرِ الْجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ. " (2أخ: 31: 5).

• صنائع العسل

1. في صنع الفطائر (خر16: 31).

2. في العلاج " أَلَكَلَامُ الْحَسَنِ شَهْدُ عَسَلٍ، حُلُوٌّ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ. " (أم16: 24).

3. من البضائع التجارية " يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمُ تِجَارُكَ. تَاجِرُوا فِي سُوْقِكَ بِحِنْطَةٍ مَنِيَّتٍ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَانٍ. " (حز27: 17).

توصف أرض كنعان بأنها تفيض لبنًا وعسلًا " فَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأَصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكُنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. " (خر3: 8). كناية عن الخصب والخير الوفير...

8. الزبدة

هي المادة الدسمة التي تستخرج من اللبن وتسمى (بالقشطة).

ومن الذين أكلوا الزبد :

أ- أبونا إبراهيم

" ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبْنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا. " (تك18: 8).

ب- باعيل امرأة حابر القيني لسييرا

" طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنًا. فِي قَصْعَةِ الْعُظْمَاءِ قَدَّمَتْ زُبْدَةً. " (قض5: 25).

ج- في قول آحاز الملك

" زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ. " (أش7: 15).



الفصل الثالث

الفاكهة في الكتاب المقدس

1. التين



- يتميز التين بأنه جميل ولذيذ

" فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنٌ جَيِّدٌ جَدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ الْأُخْرَى تَيْنٌ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ. " (إر 24: 2).

- قد شبه النبي النبي هوشع علائق الرب مع بني اسرائيل إذا يقول

" وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ آبَاءَكُمْ كَبَاكُورَةٍ عَلَى تَيْنَةٍ فِي أُولَاهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فَعُورٍ، وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلخَزْيِ، وَصَارُوا رِجْسًا كَمَا أَحْبَبُوا. " (هو 9: 10).

- التين إذا نضج يسقط حالاً من مجرد هز أشجاره ومن ذلك اتخذ النبي اشارته إلى أهل نينوى حيث يقول

" هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنَّ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ». " (يو 3: 2).



- داود :- قدمت له أبيجايل منتي قرص من التين (1صم 25: 18).

- إشعياء علاج دمل حزقيا بوضع التين عليه " فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «خُذُوا قُرْصَ تَيْنٍ». فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبْلِ قَبْرِي. " (2مل 20: 7)

" وَكَانَ إِشْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا قُرْصَ تَيْنٍ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبْلِ فَيَبْرَأَ». " (اش 38: 21).

2. التفاح

- اسم هذه الفاكهة في العبرانية (تبوح)



أ- ثمرة حلو " كَالْتَفَّاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَثَمَرَتُهُ حُلْوَةٌ لِحَلْقِي. " (نش 2: 3)

ب- مُنْعَشٍ " أَسْنِدُونِي بِأَفْرَاصِ الزَّبِيبِ. أَنْعِشُونِي بِالتَّفَّاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حُبًّا. " (نش 2: 5).

ج- له رائحة نفاذة " قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعُدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُذُوقِهَا». وَتَكُونُ تَذْيَاكِ كَعَنَاقِيدِ الْكُرْمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ كَالْتَّفَّاحِ، " (نش 7: 8)

تشير شجرة التفاح " كَالْتَّفَّاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَثَمَرَتُهُ حُلْوَةٌ لِحَلْقِي. " (نش 2: 3) إلى الرب يسوع المسيح الاله المتجسد.

3. الرمان



أ- يصنع الخمر من عصيره

" وَأَفُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَاسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْزُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَانِي. " (نش: 8: 2).

ب- يزين ثوب رئيس الكهنة وأفوده برمان مطرز

" وَتَصْنَعُ عَلَى أَذْيَالِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ، عَلَى أَذْيَالِهَا حَوَالِيهَا، وَجَلَّجَلٍ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا حَوَالِيهَا. " (خر: 28: 33).

ج- نحتت رمانات في أماكن شتى من الهيكل

" وَعَمِلَ لِلْعُمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعُمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخِرِ. " (1مل: 7: 18).

• الرمان في الكتاب المقدس

أ- أحضر الجواسيس الذين أرسلهم موسى لاستكشاف أرض كنعان- بين ما أحضروه من وادي أشكول- عنبًا ورمانًا وتينًا (عد: 13: 23).

ب- هو من الأشياء التي أفقدها بنو اسرائيل وهم في البرية (عد: 20: 5).

ج- وقيل في وصف أرض الموعد " أَرْضِ حِنْطَةٍ وَشَعِيرٍ وَكَرْمٍ وَتَيْنٍ وَرُمَانٍ. أَرْضِ زَيْتُونٍ زَيْتٍ، وَعَسَلٍ. " (تث: 8: 8).

د- يرثى يوثيل النبي " خَجَلَ الْفَلَاحُونَ، وَلَوْلَ الْكِرَامُونَ عَلَى الْحِنْطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ. الْجَفْنَةُ يَبْسَتْ، وَالتَّيْنَةُ ذُبُلَتْ. الرُّمَانَةُ وَالنَّخْلَةُ وَالتُّفَاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ يَبْسَتْ. إِنَّهُ قَدْ يَبْسَتْ الْبَهْجَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. " (يو: 1: 11، 12).

• استخداماته

أ- في الدباغة

ب- في العلاج لحالات الاسهال والنزلات المعوية والتهابات اللثة.



4. الجميز

- ذكر عن عاموس أنه جاني جميز "فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جُمَيْزٍ. " (ع7ا: 14).
- ذكره داود " أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ، وَجُمَيْزَهُمْ بِالصَّقِيعِ. " (مز78: 47).

5. البطيخ

لم يذكر إلا مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس

" قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَالْقِتَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكُرَاتَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ. " (عد11: 5).



6. العنب

هو ثمر الكرمة (تك49: 11)، والجاف منه يسمى زبيب (1صم25: 18).

• أنواع من (الجفن) في اللغة العربية

أ- **جفن** :- تعنى كرمة العنب المزروعة، وتسمى أيضاً (جفنه الخمر) عد6: 4

ب- **كرم سورك**:- (اش5: 2) أى الكرمة المنتقاة أو المختارة.

ج- **نذير** :- وهى كلمة نذير العربية وقد استخدمت وصفاً لكرم فى عبارة " الكرم المحول" (لا25: 125)

د- **عنب** :- العنب بعامة (تك40: 10) ودم العنب (تك49: 11) والحصروم هو العنب غير الناضج (أى5: 33).

ه- **كرم** " خذُوا لَنَا النَّعَالِبَ، النَّعَالِبَ الصَّغَارَ الْمُفْسِدَةَ الْكُرُومِ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَفْعَلَتْ. " (نش2: 15).



قد ورد ذكر الكتاب بين النباتات المثمرة التى أمر الرب اليهود بترك بعض محصولها عليها على الكرمة وعلى الأرض، فياكل منها الفقير أو المسكين المار. وكان الأكل منها مسموحاً لكل إنسان شرط أن يأكل هناك ولا يحمل شيئاً معه وقد سمي هذا المتروك من العنب للفقراء (لا19: 10) .

الفصل الرابع

المكسرات فى الكتاب المقدس

(1) الفستق



هو نوع من الحبوب. ولثمرها لب مائل إلى الخضرة لذيذ الطعم، يؤكل عادة نيئاً، ولكنه قد يملح ويمحص.

ارسل يعقوب من ثمارها إلى رئيس الوزراء المصريين " فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فافعلوا هذا: خذوا من أفرج جنى الأرض في أوعيتكم، وأنزلوا للرجل هديّة. قليلاً من البلسان، وقليلاً من العسل، وكثيراً ولاذناً وفستقاً ولوزاً." (تك43: 11)...

(2) اللوز

- زهرة وردى اللون

اللوز فى الكتاب المقدس

أ- استخدمه يعقوب فى الوحم للغنم

" فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ فُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لُبْنَى وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ، وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بِيضًا، كَاثِبًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْفُضْبَانِ. " (تك30: 37).

ب- يستخدم فى صناعة الكاسات اللوزية

" فى الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بَعْجَرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لُوزِيَّةٍ بَعْجَرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. " (خر25: 33).

ج- عصا هارون

" وَفِي الْعَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لَبِيبٌ لِأَوِي قَدْ أَفْرَخَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَأَنْضَجَتْ لُوزًا. " (عد17: 8).

د- مدينة لوز

" فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فافعلوا هذا: خذوا من أفرج جنى الأرض في أوعيتكم، وأنزلوا للرجل هديّة. قليلاً من البلسان، وقليلاً من العسل، وكثيراً ولاذناً وفستقاً ولوزاً." (تك43: 11).

الفصل الخامس

الخبز والطعام في شعائر العبادة²

الخبز هو عنصر هام في شعائر العبادة :

نذكر خبز التقدمة، خبز البواكير، خبز التحريك، خبز ذبيحة الشكر.

أ- خبز التقدمة:-

هو خبز يوضع في الهيكل مع الأنية المعدة للسكيب ونقرأ في سفر الملوك الأول (7: 48) "وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ مِنْ ذَهَبٍ،"

وحرفيًا هو خبز الوجه، خبز الله الشخصي، هذا الخبز قد أكل منه داود ورجاله حين قال له الكاهن " فَأَجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النَّسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْنِعَةُ الْعُلَمَانِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْعٍ مُحَلَّلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْآنِيَةِ». " (1صم21: 5). كان هذا الخبز محفوظ للكهننة.

خبز التقدمة:- يحتاج من يأكلها أن يكون طاهر.

خبز التقدمة:- هو رمز للاتحاد بين الله والمؤمنين

" وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَخْبِزُهُ اثْنَيْ عَشَرَ فُرْصًا. عَشْرَيْنِ يَكُونُ الْفُرْصُ الْوَاحِدُ. وَتَجْعَلُهَا صَفَيْنِ، كُلَّ صَفٍّ سِنَّةً عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ أَلْبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَفُودًا لِلرَّبِّ. فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ يُرْتَبُّهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيتَاقًا دَهْرِيًّا. فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. " (لا24: 5-9).

هذا الخبز يدل على عمل وتعب الشعب بأسباطة الأنتى عشر. تكون هذه الخبرات باسمهم فتبارك حياتهم وأعمالهم. هذه الخبرات تمثل الشعب كله حاضر أمام الله، وهي تكون لهم بمثابة عهد أبدى، يتجدد سبتًا بعد سبت على مثال هذه الأرغفة التي تُبدل يوم السبت وتوضع مكانها خبزات أخرى.

خبز التقدمة هو إشارة إلى المشاركة بين المؤمن والله، وهكذا يتحد الإنسان بربه

"فَأَخَذَ يَثْرُونَ حَمُوَ مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَائِحَ اللَّهِ. وَجَاءَ هَارُونَ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ. " (خر18: 12).

وهكذا فعل أعيان بني إسرائيل في ختام العهد " وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. " (خر24: 11). هذا الطعام يوحد أعضاء الجماعة بعضهم ببعض، ويوحدهم مع ربهم.

ب- خبز البواكير " باكورة الرب "

² - في رحاب الكتاب- العهد الأول .. دراسات بيبليية. الخورى بولس فغالى . ص360

هو الخبز الذي يقدم للرب في عيد الأسابيع، في عيد العنصرة " مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخُبْزٍ تَرْدِيدٍ، رَغِيفَيْنِ عَشْرَيْنِ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ، وَيُخَبَّرَانِ خَمِيرًا بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. " (لا 23: 17).

هذا الخبز هو باكورة الرب وهو الغلة الأولى في الأرض وأولى الثمار، وهي تعتبر الأفضل، لهذا تُقدم إلى الاله لا في عالم اسرائيل وحسب، بل في كل العالم القديم.

هذه التقدمة هي عرفان جميل لله. الذي هو سيّد الطبيعة وينبوع كل خصب وكان يرافق هذه التقدمة فعلُ إيمان يربط الآتي " فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ رَفِيعَةٍ وَمَخَاوِفَ عَظِيمَةٍ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ، وَأَدْخَلْنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. قَالَ لَنْ هَانَذَا قَدْ أَتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. " (تث 26: 8-10).

هذه التقدمة صارت مقدسة وهي من أوائل الثمار لشعب مقدس وصارت خبز البواكير وماديته صار المؤمنين بدورهم باكورة من أجل خلاص العالم وتقديس الأرض، وعندما يطلب الكاهن في القديس من الروح القدس أن يبارك هذا الخبز وهذا الخمر ويحولهما إلى جسد المسيح ودمه. فهو يطلب أيضًا أن يتقدس الذين يشاركون فيهما.

ج- خبز الشكر

هو خبز عطية الله وثمره عمل الانسان. فمنذ الفصول من سفر التكوين " بَعَرَقَ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ. " (تك 3: 19). هذا الخبز الذي يعطيه الله للبشر (مز 104: 14) ولا سيما للأبرار (مز 37: 25). الخبز الذي نأكله كل يوم وينصحننا الكتاب بأن نأكله بفرح (جا 7) ونتقاسمه مع الآخرين، لأن الرب يبارك من يعطى الفقير من خبزه (أم 22: 9). وهذا الخبز نقدة للرب فيعود إلينا بركات وبركات.

الخمير والعنب في الكتاب المقدس

أهمية الخمير في التوراة

أ- الخمير هو مشروب معروف قديم :- قدم يعقوب لينال بركة أبيه " فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكْلٍ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تُبَارِكَ نَفْسِي». فَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ. " (تك27: 25) .

ب- الخمير هو مشروب شعبي في فلسطين " أَرْضِ حِنْطَةٍ وَشَعِيرٍ وَكَزْمٍ وَتَيْنٍ وَرُمَّانٍ. أَرْضِ زَيْتُونٍ زَيْتٍ، وَعَسَلٍ. أَرْضٌ لَيْسَ بِالْمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خُبْزًا، وَلَا يُعَوِّزُكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ حَجَارَتُهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَحْفَرُ نُحَاسًا. " (تث8: 8-9) .

ج- الخمير هو علامة البركة " وَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمَرَ بَطْنِكَ وَثَمَرَ أَرْضِكَ: فَمَحَكَ وَخَمَرَكَ وَزَيْتِكَ وَنَتَاجَ بَقْرِكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا. " (تث7: 13)

" أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ، فَتَمْتَلِي خَزَائِنُكَ شِبْعًا، وَتَفِيضَ مَعَاصِرِكَ مِسْطَارًا. " (أم3: 9-10) .

استعمال الخمير في الحياة اليومية

أ- في الولائم والأعياد " فَجَاءَتْ أَيْجَائِيلُ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَليمةٌ عندهُ في بيتهِ كَوَليمةِ ملكٍ. وَكَانَ نَابَالٌ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانًا جِدًّا، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ. " (1صم 25: 36) .

ب- للدواء " لا تكن فيما بعد شراب ماء بل استعمل خمرا قليلا من أجل معدتك وأسقامك الكثيرة " (1تى 5: 23) .

ج- دواء للقلوب الكسيرة والنفوس الحزينة " أعطوا مُسْكِرًا لِهَاكِي، وَخَمْرًا لِإِمْرِي النَّفْسِ يَشْرَبُ وَيُنْسِي فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعَبَهُ بَعْدُ. " (أم 31: 6-7) .

أضرار الخمير " المسكر "

أ- ينسى شريعة الله

" لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لِمُؤَيْلٍ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ الْمُسْكِرُ. لِئَلَّا يَشْرَبُوا وَيُنْسُوا الْمَقْرُوضَ، وَيُعَيِّرُوا حُجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدَلَّةِ. " (أم 31: 4-5) .

ب- لها نتائج صعبة

" لِمَنْ الْوَيْلُ؟ لِمَنْ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنْ الْمُخَاصِمَاتُ؟ لِمَنْ الْكَرْبُ؟ لِمَنْ الْجُرُوحُ بِلا سَبَبٍ؟ لِمَنْ اِزْمَهَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ لِلَّذِينَ يُذْمِنُونَ الْخَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ. " (أم 23: 29-33) .

ج- يحرم من الملكوت

" وَلَا سَارِفُونَ وَلَا طَمَّاعُونَ وَلَا سِكِّيرُونَ وَلَا سَتَّامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. " (1كو 6: 10) .

" حَسَدٌ، قَتْلٌ، سُكْرٌ، بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. " (غل 5: 21) .

• استعمال الخمر فى المعنى الرمزى :-

هناك عدة معانى رمزية للخمر

أ- رمز للحكمة

" ارْتَفَعْتُ كَالْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ، وَكَالسَّرْوِ فِي جِبَالِ حَرْمُونَ. " (سيراخ 24: 17).

ب- رمز المرأة التقية

" امْرَأَتُكَ مِثْلُ كَرْمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ. بَنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ. " (مز 128: 3).

ج- رمز الملك

"م تَصْعَدُوا إِلَى الثَّعْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِيَبِيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَانْتَضَرُّوا إِنْبَاتَ الْكَلِمَةِ. أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ " (حز 17: 5-7).

د- عن روح الانسان

"هُوَذَا بَطْنِي كَخَمْرٍ لَمْ تُفْتَحْ. كَالرَّقَاقِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْشَقُّ. أَتَكَلَّمُ فَأَفْرَجُ. أَفْتَحُ شَفَنِي وَأُجِيبُ. " (أى 32: 19-20).

الولائم في الكتاب المقدس

- هي ضافة حافلة يسودها الكيف والطرب

" فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِإِزَاءِ النَّبْرَاسِ عَلَى مُكَلَّسٍ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرْفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ. " (دا5: 5).

أ- تقام في مناسبات خاصة

• في بيت لاوي للرب يسوع " وَصَنَعَ لَهُ لَأْوِي ضِيَافَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مُتَّكِنِينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَارِيِّنَ وَآخَرِينَ. " (لو5: 29).

• الأب لابنة الضال " وَقَدَّمُوا الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ وَادْبَحُوهُ فَنَأْكَلُ وَنَفْرَحُ، " (لو15: 23).

ب- عند الفطام. عند فطام ابراهيم لابنه اسحق

" فَكَبَّرَ الْوَلَدَ وَفَطِمَ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ. " (تك21: 8).

ج- عند مفارقة الخلان

عند مفارقة يعقوب للابان " فَجَمَعَ لِابَانٍ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وَلِيمَةً. " (تك29: 22).

د- في أعياد الميلاد

" فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَيْسِ السُّقَاةِ وَرَأْسَ رَيْسِ الْخُبَّازِينَ بَيْنَ عِبِيدِهِ. " (تك40: 20).

ه- لتكريم الضيف

أكرم ابراهيم ضيوفه قائلاً " فَأَخَذَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتُسِنِدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَاوُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى عِبْدِكُمْ. " فَقَالُوا: «هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ». فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بَثَلَاثِ كَيْلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيدًا. اعْجِنِي وَاصْنَعِي خُبْزَ مَلَّةٍ». ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقْرِ وَأَخَذَ عَجَلًا رَخْصًا وَجَيِّدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلَامِ فَأَسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعَجَلَ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا. " (تك18: 5-8).

و- في الأفراح

" لِلضَّحِكِ يَعْمَلُونَ وَلِيمَةً، وَالْخَمْرُ تُفْرَحُ الْعَيْشَ. أَمَّا الْفِضَّةُ فَتُحْصَلُ الْكُلَّ. " (جا10: 19).

• طقوس الولائم

أ- تبادل الفوازير " الأحمية "

" وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرَاةِ، فَعَمِلَ هُنَاكَ شَمَشُونُ وَلِيمَةً، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفِتْيَانُ. " (قض14: 10).

ب- رقص " فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرُزُونَ أَنْ يَتُوبُوا. " (مر6: 12).

ج- شرب

" وَصَارَ الْعُودُ وَالرَّيَابُ وَالذُّفْتُ وَالنَّايُ وَالْخَمْرُ وَلَايَمُهُمْ، وَإِلَى فَعَلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلٌ يَدِيهِ لَا يَرَوْنَ. " (اش 5: 12).

د- دهن شعر الرأس بالطيب

" الشَّارِبُونَ مِنْ كُؤُوسِ الْخَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدْهِنُونَ بِأَفْضَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَعْتَمُونَ عَلَى انْسِحَاقِ يُوسُفَ. " (عا: 6).

ه- تقبيل الرؤوس

" قُبَلَةٌ لَمْ تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكُفَّ عَن تَقْبِيلِ رِجْلِي. " (لو: 7: 45).

و- له رئيس بدير الجلسة

" ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَيَّ رِئِيسَ الْمُتَّكَا». فَقَدَّمُوا فَلَمَّا ذَاقَ رِئِيسُ الْمُتَّكَا الْمَاءَ الْمُتَّحَوَّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيِّنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقُوا الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رِئِيسُ الْمُتَّكَا الْعَرِيسَ " (يو: 2: 8، 9).

• الولايم في سفر أستير

أ- وليمة أحشويروش لأشراف مادي وفارس ووجوهما (أس: 1: 3-12) استمرت الولىمة 180 يوم .

ب- وليمة الملكة وشتى لنساء القصر.

ج- وليمة الملك لجميع زعمائه وعبده بمناسبة زواجة بأستير (أس: 2: 16-18).

د- وليمة أستير للملك وهامان (أس: 5: 4).

• الولايم التي ذكرت في العهد الجديد

أ- وليمة هيرودس انتياس في مناسبة عيد ميلاده (مر: 6: 21).

ب- وليمة عرس قانا الجليل التي حضرها يسوع وتلاميذه (يو: 2: 1-11).

ج- الولىمة التي أقامها لاوى ليسوع (لو: 5: 29).

د- الولىمة التي حضرها يسوع في بيت سمعان الفريسي (لو: 7: 36-48).

ه- وليمة بيت عنيا (مت: 26: 6-13).